فاعلية مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة

إعداد

الباحثة/ لبنى إبراهيم السيد خشان

معلمة رياض أطفال بالتربية والتعليم

اشراف

أ.د/ أمل محمد القداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل
ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا
والبحوث- عضو لجنة ترقية الأساتذة
والأساتذة المساعدين
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

د/ فاطمة شحته عايد

أستاذ إعلام الطفل المساعد
قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد السابع - العدد الأول
يوليو ٢٠٢٠

فاعلية مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة

لبنى إبراهيم السيد خشان *

المقدمة:

تعتبر قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا التي تُلقى اهتماماً واسعاً بين المفكرين، والعلماء، والأدباء، والباحثين على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم، حيث تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تتحدد المعالم الرئيسية لشخصية الفرد.

كما أن مرحلة الطفولة من المراحل المميزة في تكوين شخصية الطفل، حيث يكتسب فيها الطفل العديد من المفاهيم والمهارات التي تساعده على تحديد شخصيته، وصياغة شكل مستقبله، ويتم ذلك من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به سواء داخل الروضة أو خارجها، وفي هذه المرحلة أيضًا يكتسب الطفل الكثير من المعارف، وتتكون لديه المفاهيم المختلفة، ولذلك تؤكد الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل على أهمية معايشة الطفل للمواقف الحياتية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بهذه التطورات المعاصرة، حيث يتسم العصر الذى نعيش فيه بالتغيرات المتسارعة، ويتعرض فيه المجتمع للعديد من المتغيرات العالمية والمحلية، مما يستوجب إعادة النظر في المناهج التعليمية بما يتناسب ويتوافق مع هذه التغيرات.

* معلمة رياض أطفال بالتربية والتعليم

ونظراً لزيادة وتيرة التغير فى الحياة، كما أصبح من الصعب أن تواكب المؤسسات التعليمية هذا التغير بالمناهج التقليدية، فاقتضى ذلك اكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة بما يتيح لهم القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين، حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات التى تضعها هذه الحياة المتسارعة في طريقهم؛ فالعمل مع الأطفال يتطلب تحديًا كبيرًا، ومن أجل الاحتفاظ بمقدار الحماس والاهتمام بنفسه ينبغي علينا إيجاد طرق جديدة لتبادل الأفكار وتوسيع دائرة المعارف والخبرات التي يمكن تنميتها لدي الطفل.

وترى (كريمان بدير، ٢٠٠٥: ١٠) أن الطفولة المبكرة لها أهمية في تكوين مفاهيم الطفل التي تتطور بتطور الحياة، وهذا يدفعنا إلى الاهتمام بالتعليم في الطفولة المبكرة، حيث تعتبر هذه المرحلة الأساس للمراحل التعليمية التالية، كما أن التعليم يعتبر مصدراً مهمًا لتكوين مفاهيم الطفل، فالخبرات التعليمية المبكرة ضرورية ومهمة؛ فهي تنمى قدرات الطفل وتعمل على ربطه بالعالم المحيط به، لتؤهله ليصبح مشاركاً في المستقبل ومنتجاً.

كما تعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته من حيث وضع بناء اللبنة الأولى في شخصية المواطن الصالح، مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل في تكوين شخصيته بصورة تترك آثارا بارزة طيلة حياته، ولهذا فإن الاهتمام بالتربية الإيجابية في هذه المرحلة أمر يستحق العناية البالغة من أجل تشكيل طاقاته وإمكاناته وقدراته وتوجيهها؛ مما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع العظيم.

ولهذا تعد الطفولة المبكرة أخطر مرحلة في حياة الإنسان، ففيها تبدأ أصول الإنسانية ويتقرر مستقبل الفرد فى المجتمع من الصحة أو الاعتدال، من

الاستقامة أو الانحراف، من الإنتاج المفيد أو المدمر له، بل واحتمالات الحياة، ويتوقف على هذه المرحلة من عمر الأفراد مستقبل المجتمع الذي يعيشون فيه. (سماح مرزوق، ٢٠١٠: ١٢٣)

ولذلك نجد العديد من الدراسات والأبحاث التربوية قد أكدت على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، واعتبرتها السنوات التكوينية التي يُضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً ونفسياً.(Abravanel,2005: 23)

كما يؤكد الباحثين على أهمية إعداد وتهيئة البيئة المناسبة لنمو الطفل، وآثرها في استثارة ميوله، وتحريك دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف لديه، وحثه على المثابرة، والوصول إلى أعلى وأجود مستويات التعلم، فإن تمكين الطفل من اكتشاف بيئته والتعرف على مكوناتها يساعده على اكتشاف ذاته ويجعله يشعر بالثقة في الذات والاعتماد على النفس. (McGvinness، ٢٠٠٩:٢١)

ومن المتفق عليه أن ما يتاح للطفل من خبرات يتفاعل معها في هذه المرحلة تؤدى إلى تكوين قيمه واتجاهاته الأساسية، ويتعلم أنماط سلوكه وعاداته التي تؤثر في كل مراحل نموه التالية، والطفل في هذه المرحلة يتعرض لمواقف تعليمية تدور حول اهتماماته وأنشطته، ولذلك نجد تعليم الطفل في الروضة يتناول المجالات التالية:

١. حقائق ومهارات وقواعد حركية.
٢. حقائق ومهارات وقواعد فنية.
٣. حقائق ومهارات وقواعد لغوية.
٤. حقائق ومهارات وقواعد يدوية.

وعلى ذلك نلاحظ أن من بين ما تهتم به الروضة هو إكساب الطفل الحقائق والقواعد والمهارات اللغوية، ولا شك أن هذا المجال يسهم في تحقيق أهداف تربية الطفل فيما قبل المدرسة والتى من بينها ممارسته للتعبير بالحركة واللغة. (هدى عبدالرحمن،٢٠٠١: ١٥٥)

والواقع أن اكتساب المهارات اللغوية ومهارات الاتصال يعتبر في غاية الأهمية؛ لتحقيق النمو الشامل للطفل؛ لأن الطفل الضعيف لغةً لا يتمكن من التفاعل السليم مع الآخرين، ويسعى للابتعاد عن المجتمع، ويتقوقع داخل ذاته المغلقة ولا يرغب في الحركة أو النشاط؛ وبذلك يصيبه القصور في جميع جوانب نموه.

كما تشير (ابتهاج طلبة، ٢٠٠٨: ٢١) إلى أهمية إكساب الأطفال العادات الاجتماعية والسلوكية التي يتصرفون بموجبها ويتعرضون لها في المواقف المختلفة في حياتهم اليومية، وداخل مجتمعهم الصغير "الروضة"، والتي تؤهلهم مستقبلاً لحياتهم العامة.

ولذا أصبح التربويون متفقين على أن تجهيز غرفة النشاط من الأمور المرغوبة والمطلوبة إذا ما كنا بالفعل نعمل من خلال منهج مرن يهدف إلى تنمية المهارات والكفاءات لدى الأطفال مثل: الوعى بالذات، المهارات الثقافية والاجتماعية، والقدرات الإدراكية والحركية، ومهارات الاتصال، مهارات التحليل وحل المشكلات، والوعى الجمالي والابتكاري، وهذا التعلم يرتكز فى الأساس على اللعب الهادف، والأنشطة الحرة التي لا يبدو لها بناءً محددًا، ولكنها تشتمل على خامات وأدوات يمكن للمعلمة أن تتأكد من خلال لبعهم بها

أن الأطفال سوف يواجهون الخبرات التعليمية التي تصدت هي إلى تقديمها إليهم. (عزة عبد الفتاح، ٢٠٠٥ :٥٤)

ومن المتفق عليه أن عملية التربية تؤتي ثمارها إذا تمت من خلال مواقف عملية يمر بها الطفل خلال نموه وتفاعله مع محيطه من الناس والأشياء، فليس المهم هو مقدار ما يفعله المعلم للطفل، وإنما المهم هو ما يقوم به الطفل نفسه، ومن أهم المطالب الرئيسية لطفل الروضة مراعاة احتياجاته الاجتماعية؛ وهي أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه والعالم الخارجي، وتكوين علاقات مع الآخرين والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية. (حنان العنانى، ٢٠٠٥: ١٩)

ويمكن توضيح ذلك من خلال اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية بإتباع منهج محدد يساعده على تنظيم حياته؛ فالمواقف الحياتية التى يمارسها الطفل من خلال منهج الروضة تتيح إعداد طفل يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية، والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج إلى مهارات معينة مثل: القدرة على التخطيط، والقدرة على إتخاذ القرار، وتكوين علاقات مع الآخرين، والاعتماد المتبادل بين الأفراد الآخرين.

(Dorothy Cohen & others, 2008: 13)

ويؤكد على ما سبق دراسة كل من (لمياء الصغير،٢٠١٦)، كارين بيتي (Karen Petty، ٢٠٠٩) أن اكتساب الطفل للمفاهيم الاجتماعية يتيح له إدراك العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين، والقدرة علي تحمل المسئولية، من خلال ممارسة الطفل للمواقف الحياتية في الأنشطة المقدمة له، مع استخدام طرق وأساليب حديثة لاكتساب الأطفال تلك المفاهيم الاجتماعية.

كما تؤكد النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة على حتمية تعليم الأطفال عن طريق الأنشطة الذاتية؛ وذلك لجدوى التعليم الفردي عن التعليم داخل مجموعات دراسية حتى لو كانت صغيرة، ولذا وجب علينا تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطفل داخل حجرة الدراسة، تمكنه من التعلم الذاتي بواسطة الممارسات الحسية، وذلك من منطلق أن لكل طفل استعداداته وميوله التي يتحكم فيها النمو حسب كل مرحلة، والتي يختلف فيها معظم الأطفال مما يبرز لدينا مبدأ مراعاة الفروق الفردية، ومن هذا المنطلق يتحتم على المنهج أن يقدم أنشطة متنوعة، وطرق تعلم متعددة، تقابل الاحتياجات والميول المختلفة ومستويات الإدراك المتباينة.

وتساعد البيئة التعليمية الغنية بمراكز التعلم الأطفال على الاتصال والتواصل مع بعضهم، فيتعلمون الكثير من القيم والاتجاهات والاشتراك في لعب محددة، أو التعاون في أعمال منظمة، هذا ويكون أسلوب التفاهم بينهم أساسياً، فهم مجبرون على النمو والتطور معاً كأطفال مجتمع واحد، لذا يمرون باختبارات سلوكية أكثر ثراءً، مما لو كانوا يتعلمون ضمن بيئة تربوية لا توجد بها مراكز تعلم.(ناهد حطيبة، ٢٠١٠: ١٨٣)

مشكلة البحث:

تم التوصل لمشكلة البحث من خلال :

- فحص دفاتر تحضير بعض المعلمات (٢٥معلمة) لمدة عام دراسى التى أوضحت ضعف وعى المعلمات بكيفية استخدام مراكز التعلم بالشكل الجيد والفعال؛ فالاعتماد على الشرح والتلقين مازال مستمرًا مع عدم إعطاء الطفل الفرصة الكافية للاكتشاف والتجريب التي تتم عادة من خلال مراكز التعلم.

- تركيز المنهج المطور لرياض الأطفال المبنى على مراكز التعلم في كليات رياض الأطفال مما يدل على أهمية مراكز التعلم فى تعليم الطفل لمختلف المهارات، وأنه بحاجة إلى مزيد من البحث.
- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مراكز التعلم ومنها دراسة كل من: (ماجدة صالح، ٢٠٠٠)، (زيتون أحمد، ٢٠١١) والتي هدفتا إلى توضيح فاعلية التعلم الذاتي للطفل من خلال مراكز التعلم، ودراسة (أبو بكر غنام،٢٠٠١) في الكشف عن المشكلات التي تواجه مراكز التعلم مما يعوق عملية التعلم، ودراسة (وائل عبد الحميد،٢٠٠٢) التي أعدت نموذجًا مقترحًا لروضة الطفل قائم على مراكز متكاملة؛ وذلك من خلال تحديد أهداف ومهام كل مركز ووضع تصورًا لمكوناته وهيكله التنظيمي، ودراسة (Casttle,G.٢٠٠٢) الذى أوصى بضرورة تطوير برنامج مقدم لتعليم الأطفال بعض المفاهيم العلمية والرياضية من خلال مراكز التعلم.

الإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت مهارات المشاركة الاجتماعية مثل دراسة كل من:(محمد عصام، ٢٠١٣)، (لميس حمدى، ٢٠١٤) وقد أكدوا جميعا على أهمية

مهارات المشاركة الاجتماعية في التكيف والتفاعل مع المجتمع.

في ضوء ما سبق يتضح أن مراكز التعلم في الروضة، لا يتم استخدامها بطريقة صحيحة تساعد في تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام مراكز التعلم في تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات المشاركة الاجتماعية المناسبة التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢. ما الأنشطة القائمة على مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية؟

٣. ما فاعلية الأنشطة القائمة على مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد مهارات المشاركة الاجتماعية المناسبة والتي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة.

٢. تحديد أهمية مهارات المشاركة المناسبة لطفل الروضة.

٣. تصميم أنشطة تتناول مهارات المشاركة الاجتماعية من خلال مراكز التعلم.

٤. قياس فاعلية استخدام مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي وتتلخص في النقاط الأتية:

١) توجيه نظر معلمات الروضة إلى أهمية استخدام مراكز التعلم فى تعليم طفل الروضة.

٢) توجيه نظر الباحثين إلى أهمية تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة باستخدام مراكز التعلم.

٣) الإسهام في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

٥. **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على مهارات المشاركة الاجتماعية التالية:

التعاون ، الاتصال الإيجابي ، الاستئذان ، العمل الجماعي.

٦. **الحدود المكانية والزمنية:** اقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال المستوى الثانى (٥-٦) سنوات من رياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.

أدوات ومواد البحث:

٢) استبانة مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)

٣) مقياس مصور لمهارات المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

٤) مجموعة الأنشطة المُقترحة لتنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام مراكز التعلم. (إعداد الباحثة)

فروض البحث:

أمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البُعدي لمقياس المشاركة الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبُعدي لمقياس المشاركة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

تم استخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في البحث الحالى على النحو التالى:

١. **المنهج الوصفي :** في تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة وإعداد أدوات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج.

٢. **المنهج التجريبي:** لإثبات فاعلية استخدام مراكز التعلم (كمتغير مستقل) في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية (كمتغير تابع) لدي الأطفال عينة البحث، وقد اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة.

مصطلحات البحث:

مراكز التعلم:

تعرف مراكز التعلم إجرائيا بأنها: بيئة تعليمية تتضمن مجموعة من المراكز المزودة بمجموعة من الأدوات والمواد التعليمية، وتتعدد أنواع هذه المراكز فمنها: العلوم، الأسرة، الفن، ويمارس فيها الأطفال بعض الأنشطة التي تساعدهم على اكتساب بعض المفاهيم العلمية، والمهارات الحياتية، ومهارات الاتصال، والسلوكيات، ويكون دورَ المعلمة تجهيز المركز باحتياجاته، وملاحظة نشاط الأطفال في المركز مع التوجيه والمتابعة لهم خلال التعلم الذاتى.

المشاركة الاجتماعية:

تعرف مهارة المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة إجرائيًا بأنها: قدرة الطفل على التفاعل مع الأخرين، والاندماج معهم، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية في المواقف المختلفة، وتتضمن: المشاركة في اللعب والعمل، وحل المشكلات، المشاركة في الحديث، المشاركة الوجدانية.

الإطار النظرى:

تم تناول الإطار النظري من خلال المحاور التالية:

٧. أولا: مراكز التعلم في رياض الأطفال.

٨. ثانيا: مهارات المشاركة الاجتماعية.

أولا: مراكز التعلم في رياض الأطفال:

تعد بيئة مراكز التعلم بيئة خصبة وغنية بالمثيرات والمواد التعليمية، فمن التوجهات الحديثة لتربية طفل الروضة تنظيم بيئة الروضة وتقسيمها لمراكز تعلم التي يكون محور التعلم فيها هو الطفل نفسه وعمله، فالطفل يتعلم بنفسه ويشبع حاجاته واهتماماته من خلال الأنشطة التي يمارسها داخل هذه المراكز، وفيها يتدرب على ممارسات وسلوكيات ويتعرض لمواقف مختلفة ومتنوعة فيكتسب الخبرات المختلفة، ويكتسب عادات سلوكية واتجاهات إيجابية نحو العمل، والتعلم، وقيم ومهارات اجتماعية مثل: التعاون، والنظام، والتواصل، والعمل في المجموعة وغيرها، فعن طريق مراكز التعلم نستطيع أن نحقق أهدافاً كثيرة ليس فقط للطفل ولكن أيضًا للمعلمة.

ومن هنا تعتمد التربية على أساس العمل والنشاط واللعب، فالتربية في هذه المرحلة تستهدف إرساء قواعد الخبرة المتكاملة، وتكوين المفاهيم المناسبة لدى الأطفال، ولابد أن يتم اكتساب الخبرات على أساس الإدراك الحسي والتعامل مع البيئة. (أمل القداح،٢٠٠١: ٢٦)

مفهوم مراكز التعلم:

وتعرف مراكز التعلم بأنها: بيئة تعليمية تشمل أنواع متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلم، وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه من خلال التعلم الذاتي والجماعي، والتعلم الذاتي هو أن يتعلم الطفل بنفسه من خلال تفاعله مع الأشياء المحيطة به. (هيام عاطف ٢٠٠٢: ١٢٢)

كما تعرف مراكز التعلم بأنها: مساحات صغيرة في الفصل يستخدم الطفل فيها أدوات ومواد تعليمية لاكتشاف مجال أو أكثر من مجالات التعليم؛ وذلك ليتحقق التعليم الفردي القائم على إشباع حاجات الطفل الفردية، وقد يطلق عليها في بعض الأحيان اسم محطات أو معامل أو مساحات للتعلم الفردي والتكامل بين إدراك الطفل للأشياء، ونشاطه الحسي الحركي يؤكد العلاقة بين عملية الإدراك ونشاط الطفل الذاتي. (عواطف محمد ٢٠٠٤: ٣٤)

وتعرف مراكز التعلم إجرائيًا بأنها: بيئة تعليمية تتضمن مجموعة من المراكز المزودة بمجموعة من الأدوات والمواد التعليمية، وتتعدد أنواع هذه المراكز فمنها: العلوم، الأسرة، الفن، ويمارس فيها الأطفال بعض الأنشطة التي تساعدهم على اكتساب بعض مهارات المشاركة الاجتماعية، ويكون دور المعلمة تجهيز المركز باحتياجاته، وملاحظة نشاط الأطفال في المركز مع التوجيه والمتابعة لهم خلال التعلم الذاتي والجماعي.

الأساس الفلسفي لمراكز التعلم:

تعددت الفلسفات التربوية عبر العصور المختلفة، وانعكست آثارها بشكل أساسي على المناهج، وأخيراً اهتمت تلك الفلسفات التربوية بالطفل ورأت أن تدور كل شئون التربية حول نشاطه وميوله، بهدف الوصول بالطفل إلى اقصى درجة لنموه، وإعطاء الفرصة للأطفال ليلعبوا ويتعلموا في مجموعات مع ملاحظة اتجاهاتهم وميولهم أثناء للعب، وخلق المواقف التعليمية التي تساعهم على النمو.

وتقوم فلسفة مراكز التعلم على أهداف التربية الحديثة، التي ترتكز على بناء الشخصية والعقلية التي تمكنها المعارف وتضيف إليها أو تغيرها أو

ترفضها إذا وجدت أنها لا تتفق مع المنطق السليم، ولا ترتكز على اكتساب الطفل قدر من المعارف، فالروضة يجب أن تتيح للطفل حرية اختيار النشاط، وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتناسب مع اهتمامات الطفل وقدراته، فمراكز التعلم يجب أن تقوم على اللعب الهادف والاستكشاف والتجريب وتداول الأشياء، وأنشطة مراكز التعلم يتم تنظيمها من قبل المعلمة وتشتمل مراكز التعلم على خامات وأدوات منتقاه، يمكن للمعلمة من خلالها أن تتأكد من أن الأطفال من خلال لعبهم سوف يكتسبون المهارات والخبرات المحددة من خلال تفاعلهم وتداولهم للأدوات والخامات ذات القواعد.(منى جاد، هبة طلعت، ٢٠٠٥: ٢٠٩)

كما أن فكرة وجود مراكز التعلم ترتبط بمبدأ التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة للأطفال لعمل اختيارات في إطار تعلم شامل بنظام اليوم المتكامل، ومن الصعب الاستفادة من المراكز بالشكل المطلوب، مالم تكن المعلمة مدركة للفلسفة التي تعمل في ظلها، فالأركان ليس بناء ثابت، بل تنشأ وتستبدل ويجرى تغيير محتوياتها وأهدافها، بناءً على طبيعة الخبرة المقدمة وطبيعة الأطفال واحتياجاتهم المتغيرة.(هدى الناشف، ٢٠٠٩: ١١٦)

وبالتالي تسهم مراكز التعلم في التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل، مع الأخذ بعين الاعتبار للفروق الفردية، وتنمية مهاراته، وتلبية حاجاته ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة، كما إنها تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية أطفال الروضة، فهي تسهم تنمية إمكانات وقدرات الأطفال إلى أقصى درجة ممكنة، وتعطى الفرصة للأطفال كي يكونوا إيجابين في عملية التعلم؛ فتحقيق احتياجات الأطفال يساعدهم على التكيف والشعور بالسعادة، وأيضًا

يسهل تحقيق مطالب النمو للمراحل التالية في العمر.(عبدالمجيد منصور،١٥٥:٢٠٠٣)

وممكن أن نستخلص مما سبق أن مراكز التعلم تقوم على توفير بيئة تربوية غنية وجذابة للأطفال، كي يكون لهم دورًا إيجابيًا فيها، وتنمى شعورهم بالاستقلال والثقة بأنفسهم وبالآخرين وتراعى اهتماماتهم وميولهم، وتنمى لديهم حب العمل بما تتيح لهم من فرصة التجريب والاكتشاف وممارسة المهام المطلوبة منهم من قبل المعلمة، وتشعرهم بقيمة النجاح عند إتمام المسؤولية وبالتالي يتعودوا على تحمل المسؤولية، ومن خلال مراكز التعلم يستطيع الأطفال أن يطبقوا معارفهم المختلفة، وبالتالي يستطيعوا أن ينقلوا خبراتهم خارج الروضة إن أمكن، ومن خلال مراكز التعلم بأدواتها ووسائلها المختلفة يكتسب الأطفال باستخدام حواسهم المختلفة المعارف والمهارات والسلوكيات، وأيضًا يكتسبوا القيم المختلفة، ومن خلال اللعب في المجموعات الصغيرة يدركوا أهمية التعاون ويكتسبوا القدرة على الأخذ والعطاء، ويستطيعوا أن يعبروا عن أحاسيسهم المختلفة وتفريغ انفعالاتهم في صور مختلفة من خلال تلك المراكز.

أهداف مراكز التعلم:

تستطيع أن تحقق مراكز التعلم أهدافاً عدة بالنسبة للطفل منها تحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة، وإكسابه المفاهيم والخبرات والمعارف والمهارات المختلفة، وإشباع حاجاته وميوله واهتماماته، بما توفره من فرص تعلم شيقة وجذابة، مع تنمية قدرات وإمكانيات الطفل إلى أقصى درجة ممكنة.

وتهدف مراكز التعلم إلى تدعيم التعليم الفردي والذاتي، وتوفير المواد التعليمية بمختلف أنواعها للمعلمة والطفل، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية التي تساعده على النمو والتطوير، تطوير الأساليب التعليمية بما يتفق والفروق الفردية، إعطاء الفرصة لحدوث تفاعل بين الأطفال وبعضهم البعض، تشجيع الأطفال على الاعتماد على أنفسهم في اكتساب المهارات والمفاهيم.

كما أن مراكز التعلم تكسب الطفل مهارات وقيمًا مرغوبًا فيها؛ إذ أن ممارسة الأطفال للعمل جنبًا إلى جنب، أو العمل سويًا يسهم في تكوين بعض القيم الأخلاقية كاحترام ملكية الفرد، والدقة، والنظام، والهدوء من أجل إنجاز العمل، وإذا كان عنصر التمتع موجودًا فيعزز ذلك إكساب الطفل حب العمل وإتقانه وتحمل مسؤوليته. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٢: ٢١٩)

وتعد مراكز التعلم وسيلة تعليمية لإشباع أو تحقيق أهداف معينة، وتصمم لتقدير وتطوير وتدعيم مفهوم معين أو مهارة معينة، كما يمكن تطوير أو استخدام المركز للأنشطة الحسية التجريدية، ويمكن أيضًا تكييف المركز ليواكب القدرات المختلفة ومستويات الإنجاز المختلفة. (شيماء عليوة، ٢٠٠٤: ٧)

كما تؤدي مراكز التعلم في رياض الأطفال دوراً حيوياً وحاسماً في استثارة دوافع الأطفال وتحفزهم على التعلم، والعمل على زيادة قدرتهم لاكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال تفاعلهم الخلاق مع البيئة التعليمية سابقة الإعداد، ويعتمد العمل في مراكز التعلم على استخدام الأطفال لحواسهم، وهي تعتبر البوابة الرئيسية لعملية تعلم متكاملة الجوانب العقلية، والاجتماعية، والانفعالية. (عبير الهولى، ٢٠٠٦: ٣)

كما أن لمراكز التعلم العديد من الفوائد التربوية والتعليمية التي تجعل من وجودها ضرورة للمساعدة في بناء الشخصية المتكاملة للطفل، فممارسة النشاط بعمق وفاعلية ذاتيًا ودون تدخل تشعر الطفل بالحرية والحركة، والتي بدورها تعمل على تنمية الميول الإيجابية نحو التعلم، وفى مراكز التعلم يتعلم الطفل وفق قدراته وإمكاناته، مما يثير الدافعية والنشاط لديه نحو التعلم والإنتاج، كما يعتمد التعلم والتعليم في الأركان على الجُهد الذاتي للطفل، واستخدامه لحواسه وتدريبه لها من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء المراد تعلمها، مما يكسبه عدداً كبيراً من المهارات الفكرية واليدوية التي تؤدى إلى تنمية قدراته واهتماماته، وربط خبراته السابقة بخبرات جديدة. (أحلام أحمد، ٢٠٠٩: ٢٠)

أنواع مراكز التعلم وطريقة العمل بها:

تتنوع طرق العمل بمراكز التعلم تبعًا للأهداف المرجو تحقيقها من خلال البرنامج أو المنهج، والفترة الزمنية للبرنامج، كما يحدد طول أو قصر اليوم الدراسي بالروضة نوعية المراكز وطريقتها، **وتقسم المراكز إلى ثلاث أنواع رئيسة هي:**

١. **المراكز الموجهة:** وفيها تقوم المعلمة بمساعدة الأطفال على إنجاز المهام المتنوعة المطلوبة منه بشكل مباشر، وتستخدم المعلمة هذه النوعية من المراكز، عند تدريب الأطفال على بعض المهارات والحقائق المرتبطة بموضوع محدد، أو عند تقديم بعض المفاهيم التي يصعب على الأطفال اكتشافها أو استيعابها بمفردهم أو بحاجة الى توجيه، أو عند تصحيح أخذ المفاهيم والمعتقدات الخاطئة لدى الطفل، أو تقوم المعلمة بتجارب علمية أو تقديم خبرات حسية مباشرة يصعب التعامل معها بدون تواجدها.

٢. **المراكز غير الموجهة:** تشمل أنشطة اللعب التلقائي، وتختار المعلمة فيها الأدوات وأجهزة المراكز تبعًا لأهداف محددة من قبلها ومن منهج الروضة، ولا تساعد الأطفال على انجاز المهام المطلوبة منهم وانما تشجعهم لفظيًا على الاستمرار.

٣. **المراكز النصف موجهه:** ويعنى بهذا النوع أن يكون متوافر كلا النوعين السابقين، وفيها تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال بصورة عملية في بعض المراكز أو مركز واحد، والمراكز الأخرى يكتشف فيها الأطفال الخامات والأدوات والألعاب والأجهزة بمفردهم دون مساعدة إلا إذا كانت لفظية.

وفي البحث الحالي تم الاقتصار على إعداد بيئة مراكز التعلم مكونه من ثلاث مراكز، تقدم في واحد نشاط موجه يكون فيه النشاط مباشر مثل: التدريب على سلوك أو إجراء تجربة معينة، وتقدم أنشطة حرة في المركزين الأخرين، ولكن تحتوي تلك المراكز على مواد تعليمية معينة ووسائل لها علاقة بموضوع الخبرة.

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل مركز من مراكز التعلم التى تم استخدامها في البحث الحالي:

أولا: مركز الدراما (الأسرة) :(Drama Center)

يمثل هذا المركز البيئة المثيرة للطفل، حيث يستطيع الطفل التعبير عن أفكاره وتجاربه عن طريق اللعب، والتمثيل، والتقليد، والتنفيس، عما بداخله من انفعالات، مما يعزز مفهوم الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، والنظافة.

وغالبا ما يلجأ الأطفال إلى هذا المركز، لأنه يساعدهم على فهم عالمهم من خلال اكتشاف أدوار العائلة والعاملين في المجتمع، مما ينمى مفاهيم الأطفال حول الانتماء للجماعة والدعم المتبادل، ويشمل هذا المركز على: أثاث منزل يتناسب مع حجم الأطفال، ودمى مع ملابسها لمختلف المناسبات مع مقاسات الأطفال، وطاوله ومكواة، وأدوات الشاي وطاولة طعام وكراسي، وأطباق متنوعة بلاستيكية، وأحذية وفيديو وتليفون بلاستيك. (سلوى جوهر، ٢٠٠٦: ١٥٤)

ويهدف هذا المركز الى التعارف على العلاقات الأسرية، ومعرفة الاستعمال الصحيح لأدوات المنزل والمائدة، والتدريب على كيفية تنظيم المنزل، وتنمية المهارات الاجتماعية واللغوية والحركية لدى الطفل. (عدنان مصلح، ٢٠٠٣: ١٤٧)

فمن خلال اللعب الدرامي يتم تحويل قدرات الأطفال في التعبير عن ذاتهم إلى استخدام هذه القدرات لأداء الدراما من خلال الخبرات التعليمية، حيث يقوم الأطفال بتنمية قدراتهم ومهاراتهم على الاتصال بواسطة التخاطب أو المراسلة وتقييم جهود الآخرين، وتنمو مهارات الاستماع والتفاعل مع الآخرين، واستخدام أفكارهم ومقترحاتهم لحل أي مشكلة، واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة من خلال الأدوار التي يقومون بها، كما أن هذا المركز ينمى لدى الأطفال مهارات الاعتماد على النفس، وتنمية العمل التعاوني.(Work Betty, 2002: 10)

كما يتعلم الأطفال العد بواسطة الأدوات الموجودة بهذا المركز كأدوات المطبخ، ويتعلمون أيضًا التطابق، التسلسل، التجميع، ربط العدد بالمعدود، التعرف على مفاهيم اللون، والحجم، والسعة، والملمس والوزن وغيرها، ويربى

في الطفل عادات واتجاهات وقيم اجتماعية سليمة مثل: (النظافة، النظام، الترتيب، آداب الزيارة معاونة الأم، الطاعة) إلى غير ذلك.

ويتضح مما سبق أن لعب الأدوار يعد منهجاً من مناهج التعلم الاجتماعي يتم تدريب الطفل من خلاله على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها أو يحاول تعديل سلوكه بمقتضاها بالتدريج.

ثانياً: مركز المكتبة:

من أهم مجالات الرعاية التعليمية لطفل الروضة إعداد مركز المكتبة في كل حجرة من حجرات الروضة، ويعتبر هذا المركز من المراكز الهامة، كما أن تنظيمه لا يحتاج لموارد مالية عالية، ولا يتطلب أثاثًا إضافيًا، وركن المطالعة يستجيب عادة لميول وحاجات ومستويات مختلفة من الأطفال، كما تسهل مراقبته، لأن التعليمات حول كيفية استعماله قليله، ويلقى هذا المركز تجاوبًا من الأهالي لارتباطه بمفهوم الدراسة والقراءة.(ناهد حطيبة، ٢٠١٠: ١٩٥)

ويحتوي على العديد من التجهيزات والأدوات منها: كتب، وقصص، ومجلات مصورة مختلفة الأحجام والأشكال، لوحة وبرية وجيبية ومغناطيسية، وبطاقات مصورة، ورق وأقلام للتلوين، ومقصات، ومادة لاصقة، كتب ناطقة، ويجب إعداد مركز المكتبة بطريقه شيقة لاستقطاب الأطفال إليه وإثارة اهتمامهم ورغباتهم في الاطلاع على القصص. (أحلام عبد العظيم، ٢٠٠٩: ٢٣ -٢٤)

ويهدف هذا المركز إلى متعة وسعادة الطفل، وتدريبه على القراءة، وتهيئته للكتابة عن طريق تدريب أنامله، وتنمية الثروة اللغوية، وتصحيح ما لديه من عيوب النطق، تواصل وتقارب بين الأطفال، تعويد الأطفال على

مهارات الإنصات والحديث، تنمية بعض مهارات الاتصال، وإعطاء الطفل فرصة للتعبير عن أفكاره والبحث والتساؤل والاكتشاف.

ثالثاً: مركز الفك والتركيب: (Puzzle Center)

يشتمل هذا المركز على قطع للحل والتركيب والأحاجي Puzzles، والأشكال المتدرجة في الحجم، والأشكال الهندسية، وقطع البلاستيك الصغيرة التي تصنع منها العربات والبيوت، وألعاب التطابق مثل الدومينو، والوسائل التي تكمل نشاط البناء مثل العربات الجاهزة والأشجار وحيوانات المزرعة وحديقة الحيوان وغيرها، وغالباً ما يقوم الأطفال باللعب بهذه الوسائل بشكل فردى، أو زوجي، أو في مجموعة صغيرة، ويوضع هذا المركز في منتصف الغرفة حتى تتمكن المعلمة من متابعة نشاط الأطفال التعليمي دون تدخل منها إلا عند الضرورة أو عندما يطلب منها ذلك.

ويهدف هذا المركز إلى تشجيع الطفل على القيام بدور المعماري النشط من خلال التفكير، والتخطيط، والتركيب، والبناء، ومناقشة الاحتمالات والإمكانات، ومن ثم القيام بالتطبيق والتنفيذ باستخدام لعب الأدوار، وكذلك يهدف أيضًا لتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة للأطفال مع الخيال والإبداع، وإبراز الأطفال الموهوبين.(سعدية بهادر، ٢٠٠٣: ١٤٤)

رابعا: مركز الفنون: (Art Center)

ينمى هذا المركز طاقات الأطفال الابتكارية ويدربهم على استخدام أناملهم، لذلك يجب أن يكون هذا المركز هو المكان الذي يتمتع الأطفال باللعب فيه ويقومون بالإبداع والابتكار، ويشتمل هذا المركز على الألوان الشمعية والمائية، وفرش وأوراق ملونة وبيضاء، وورق قص ولزق، وخرز، وخامات مختلفة من

الصوف والقطن والفرو والجلد، وخيوط ملونة، وصلصال. (شيخة الجنيدي، ٢٠٠٦: ٥٩)

ويهدف هذا المركز إلى إكساب الأطفال مهارات يدوية تتطلبها الحياة اليومية من:(فتح وغلق، دمج وفك، رفع وخفض، تقطيع ولف، غسل وتجفيف، قص ولصق، فك وربط، ثنى الأشياء)، وتنمية قدرة الأطفال على استخدام الأدوات الفنية البسيطة، وتهيئة الفرصة للأطفال للابتكار، وتنمية تذوق الطفل الجمالي، واكتشاف المواهب وتنميتها لدى الأطفال، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، وتنمية التآزر والتوافق بين العين واليد، وتنمية الإبداع والابتكار والخيال لدى الأطفال،وترسيخ حب العمل وتقديره في نفوس الأطفال.

خامسا: مركز المسرح:

المسرح مظهر حضاري يرتبط بتقدم الأمم ورقيها، وهو ليس وسيلة ترفية أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبث الوعي والنهضة الاجتماعية والفكرية، ويؤدي المسرح دوراً مهمًا في تكوين شخصية الطفل، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل، وميوله وقيمه ونمط شخصيته.

وقد فطنت الدول المتقدمة إلى أهمية دور المسرح في تكوين شخصية الطفل وتربيته، ولذلك فهي تنظر إلى المسرح بوصفه من أهم وسائل تربية النشء، فابتكرت إلى جانب مسرح العرائس والسيرك، المسرح الموجه للطفل والذي يهتم بالنواحي الخلقية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجوانب التربوية بمفهومها العام الشامل. (جمال أبو رية، ١٩٨٦: ٣٨)

ويتفق (كمال الدين حسين ٢٠٠٢: ٢٩٣) مع ماسبق؛ حيث يرى أن هذا المركز يهدف إلى تنمية روح التعاون بين الأطفال، وتبادل الأدوار، وتوطين أواصر الحب والتآلف فيما بينهم، وتعويدهم على العلاقات الاجتماعية الإيجابية السليمة من خلال تنفيذ مسرحية أو مشهد فيما بينهم.

مما سبق نستطيع نستخلص أن مراكز التعلم تتكامل مع بعضها البعض، لتسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، حيث إنها بأنواعها المختلفة تقابل جميع مطالب النمو المختلف، من نمو جسمي وحركي واجتماعي ولغوي وغيرها، كما أنها تشبع ميوله واحتياجاته، حيث إنها شيقة وجذابة بالنسبة للطفل، ونجد أن جميع المراكز تسهم في نمو المهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال كالمشاركة والتعاون والقيادة والوعى بالذات وتحمل المسئولية وغيرها، كما تسهم في نمو المهارات اللغوية كالتحدث والانصات، وهذا يرجع الى طبيعة العمل في هذه المراكز، التي من خلالها تنمى هذه المهارات، كما إنها تشجع الطفل الخجول على الاندماج والتواصل مع الآخرين.

أدوار المعلمة في مراكز التعلم:

يحظى دور المعلمة في مراكز التعلم داخل الروضة بأهمية كبيرة؛ وذلك بتدريب الأطفال على استخدام الأدوات والوسائل التعليمية، كما أنها تستخدم المقاييس المختلفة مثل الملاحظة، لتحدد مواطن القوة والضعف لكل طفل، وتحدد اهتماماته وحاجاته الفريدة، بحيث تستطيع أن تساعد كل طفل على اختيار الأنشطة الملائمة له ولمستواه، وتقوم بالتخطيط لمراكز التعلم من حيث تحديد أهداف التعلم واختيار الأنشطة التي سوف تحقق هذه الأهداف على أساس أفكارها عن كل طفل ومستواه وماذا يستطيع أن يتعلم، وأيضًا على أساس

الأفكار الشيقة والمفضلة للأطفال، معتمدة في ذلك على مدى خبرتها وإلمامها بالمصادر، وطرق التعلم ذات الأثر الفعال على الأطفال.

توضح (عبير الهولى، ٢٠٠٦: ٢٠٠)أن للمعلمة أدوارًا عدة في مراكز التعلم نذكر منها:

- تبدأ المعلمة بتحضير الأطفال لفترة العمل الحر في المراكز عن طريق مراجعة الأنشطة التعليمية في كل مركز، تبديل، تعديل، أو إضافة، والاتفاق مع الأطفال على الأنظمة والقوانين الخاصة.
- تقف المعلمة في مكان تستطيع رؤية جميع الأطفال عن طريق التأكد أن كلَ طفل موجود في المركز الذي اختاره، مع مراقبة أعمال الأطفال بدقة ومتابعة إنجازاتهم، ومنع المشكلات السلوكية قبل وقوعها حتى يشعر كل طفل بالأمان، وتكوين مرجع للطفل عند الحاجة.
- تتفق مع الأطفال على إشارة معينة تدربهم على الهدوء التام عند الاستماع إليها.
- تضع المواد والأدوات في متناول يد الأطفال.

وبالإضافة لما سبق تقوم المعلمة أيضًا بملاحظة الأطفال والإنصات لهم في مراكز التعلم، وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة، والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون، وإرشاد الأطفال وتوجيههم عند اللزوم، والعمل كنموذج وقدوة لسلوك الأطفال. (ماجدة صالح، ٢٠٠٠: ٢٩-٣٠)

وقد روعي فى البحث الحالي عند إعداد أنشطة مراكز التعلم، ضرورة وضوح الأهداف التعليمية في ذهن المعلمة عند تقسيمها للمراكز والتأكد من

تكاملها وتغيرها باستمرار، واشتمال المراكز على المواد والأدوات والوسائل اللازمة لممارسة الأنشطة التي يحتاج إليها الأطفال بحيث تكفي لعدد الأطفال بكل مركز، وتنظيم المراكز بشكل يتيح الحرية لكل طفل في ممارسة الأنشطة دون إزعاج من الآخرين.

ثانيا: مهارات المشاركة الاجتماعية:

تعرف مهارة المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة إجرائيًا بأنها: قدرة الطفل على التفاعل مع الأخرين والاندماج معهم وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية في المواقف المختلفة، وتتضمن: المشاركة في اللعب والعمل، وحل المشكلات، المشاركة في الحديث، المشاركة الوجدانية.

ويأتي الأطفال إلى الروضات بمستويات متباينة من المهارات الاجتماعية بصفة عامة والمشاركة الاجتماعية بصفة خاصة، وقد يرجع هذا التباين إلى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية من أسرة لأخرى، واكتساب الطفل مهارة المشاركة الاجتماعية يتم بطريقة طبيعية من خلال الأنشطة التي يشارك فيها روضته، فينتقل من الفردية إلى الجماعية، فاللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يدعم النمو الاجتماعي للطفل.

دوافع المشاركة الاجتماعية:

إن فردية الإنسان واختلاف السمات الشخصية من فرد لأخر، واختلاف المتغيرات البيئية التي يتفاعل معها الإنسان تخلق استجابات مختلفة للمواقف الاجتماعية، وعلى هذا يمكننا القول: إن دوافع الانسان في عملية المشاركة الاجتماعية **تشمل كل من:**

- **الدوافع الذاتية:** تعتبر الدوافع الذاتية عوامل داخلية محركة للانسان قد تدفعه للأتيان بسلوك ما أو الإحجام عنه، وهي تشمل: الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، التنشئة الاجتماعية، مستوى مهارة الطفل، العمر، الخبرات السابقة.
- **الدوافع البيئية:** حيث تؤثر الظروف البيئية على مهارة المشاركة الاجتماعية بصورة كبيرة وقد تكون عوامل محفزة أو معوقة لمهارة المشاركة الاجتماعية، منها: التجانس في العمر الزمني للرفاق، أحكام الاخرين على مستوى مهارة الطفل، مستوى المشاركة الاجتماعية للوالدين، توجه المجتمع نحو تعليم أطفاله.

وتوجد بعض الخصائص النفسية التي تحقق مهارة المشاركة الاجتماعية ،حيث تؤثر الخالة النفسية للطفل تأثيرا كبيرا فر مدى مشاركته الاجتماعية للمواقف المختلفة ، وتؤدى بعض الخصائص النفسية كالخجل والانطواء والقلق دورا حاسما فى المهارات الاجتماعية للطفل، اذ انها تعكس على قبوله لذاته ومدى قبوله للآخرين .

أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية:

توضح أدبيات التربية الاجتماعية أن اكتساب مهارات المشاركة الاجتماعية يمكن أن يتم من خلال استخدام العديد من الأساليب الفعالة؛ لأنها تساعد على تكوين سلوكيات ومهارات ضرورية للتفاعل مع الخبرات الحياتية، ومن هذه الأدبيات والدراسات التربوية (نداء محمد باقر وآخرون، ٢٠١٦: ٢٠٣- ٢٧٠)، (انشراح ابراهيم، ٢٠١٣: ١٥٤-١٦٠)، (السيد محمد، فاطمة سامي،٢٠١١: ١٩٤- ٢٠٠)، (عاطف عدلي، ٢٠٠٧: ١٦٠)، (محمد جابر،

٢٠٠٥: ١٠١- ١١٠)، (قسم الترجمة والتعريب، ٢٠٠٥: ١٧١- ١٧٤)، التي أكدت على الطرق المناسبة لإكساب وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة كما يلي:

٩. أسلوب الحوار والمناقشة:

يعتمد أسلوب الحوار والمناقشة على المشاركة الفعالة للأطفال، حيث يوزع النشاط بين الطفل والمعلمة، بدلًا من أن تنفرد به المعلمة وحدها، واعتماد الأطفال على أنفسهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات، ثم مناقشة ما تم جمعه داخل قاعة النشاط. (شمس الدين فرحات، ٢٠١٠: ٧٤)

وتساعد هذه الطريقة في تنمية الشجاعة لدي الأطفال، وتنمي لديهم اللغة، وتساعدهم على اختيار الألفاظ المناسبة للمواقف المختلفة، بالإضافة لمساعدتهم على المطالبة بحقوقهم، ومن الصور التي يمكن بها استخدام هذا الأسلوب مناقشة الآباء والمعلمات للطفل، وأخذ رأيه في كثير من الأمور المتعلقة به وبعض الأمور الأسرية والمدرسية، فهذا من شأنه أن ينمي داخله الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ويمنحه الفرصة لممارسة بعض الأدوار الاجتماعية.

(محمد جابر، ٢٠٠٥: ١١٠)

١٠. أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية:

اللعب يساعد الطفل على فهم وتجريب أدوار اجتماعية مختلفة، عندما يلعب الأطفال لعبًا دراميًا اجتماعيًا فلابد أن يعملوا مع بعضهم البعض، ويشاركون في الأفكار، ويتناوبون الأدوار، مما يسهم في تنمية قدرة الطفل على رؤية العالم من وجهة نظر الآخرين؛ وفي ذلك تدريب للطفل لأن يأخذ بعين

الاعتبار رؤية الآخرين للأمور والأشياء، وينمي خياله.

(هدى الناشف، ٢٠٠٦: ١١٠)

وتتطلب ألعاب الدراما الاجتماعية من الطفل تحليلاً لخبرته الشخصية التي عاشها في بيئته لاختيار عناصر الشخصية ومقوماتها التي يمكن إبرازها في التمثيل الدرامي، ومن ثم فإن الدراما الاجتماعية تتطلب مرونة من الطفل اللاعب لتطويع إمكاناته الشخصية وقدراته للتكيف لمتطلبات أدوار الشخصيات التي يقوم بأدائها، فضلاً عن تطويع امكاناته النفسية لضغوط المواقف المطروحة للأداء، وبهذا يضطر الطفل إلى التكيف لمتطلبات البيئة والامتثال لأوامر زملائه في اللعب، فيتجاوز نظرته المتمركزة حول الذات، لكي يتكيف لضرورات التعاون ولحاجاته الشخصية؛ ولاشك أن تكيف الطفل لمتطلبات الدور الدرامي الذي يؤديه يقتضي منه مراقبة سلوك.(حنان عبد الحميد، ٢٠٠٥: ٨٣)

كما أكدت العديد من الدراسات مثل: دراسة (نورهان بهجت، ٢٠١٨) على استخدام اللعب الدرامي كأسلوب فعال في إكساب الأطفال العديد من المفاهيم، وتقمص الأطفال العديد من الشخصيات الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل.

١١. أسلوب حل المشكلات:

ترجع أهمية أسلوب حل المشكلات إلى أنه يعمل على مساعدة الأطفال على إيجاد الحلول للمواقف المشكلة وكيفية معالجتها، ومن بين أدوار المعلمة أنها تقوم بإشراك الأطفال في مناقشة مفتوحة النهاية للمداخل الممكنة للحل مع تشجيع الأطفال. (عماد شوقي،٢٠١١: ٨٩)

ويستند أسلوب حل المشكلات إلى أن الطفل الذي يعمل وينشط في حل مشكلة ويتوصل إلى نتائج فيها، فإنه يكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات أخري يتعرض لها في المواقف الحياتية في البيئة الخاصة به.(شمس الدين فرحات، ٢٠١٠: ٨٢)

ويتطلب أسلوب حل المشكلة من الطفل قيامه بنشاط ومجموعة من الإجراءات، فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة، وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، فيجمع المعلومات ويفهم الحقائق والقواعد وصولا إلى التعميمات المختلفة. (انشراح ابراهيم، ٢٠١٣: ١٥٩-١٦٠)

١٢. أسلوب التعلم التعاوني:

يعد أسلوب التعلم التعاوني أحد الأساليب التي تقوم على تحفيز الأطفال على مزيد من اكتساب الخبرات والمفاهيم، وتقوية العلاقات الودية فيما بينهم وخلق مناخ صحي داخل الروضة، كما أنه يساعد الأطفال على زيادة الشعور بتقدير الذات. (خيري عبد الله، واخرون، ٢٠١٤: ٦٦)

وتتلخص أهمية التعلم التعاوني في أنه ينمي المهارات الاجتماعية كالتعاون، التنظيم، وتحمل المسئولية، وزيادة السلوكيات التي ترتكز على العمل الجماعي، وينمي القدرة على تطبيق ما يتعلمه المتعلمون في مواقف جديدة، وتنمية التقدير والعلاقات الشخصية بين الأفراد، وينمي القدرة على حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار.

كما أكدت العديد من الدراسات على استخدام التعلم التعاوني كأسلوب فعال مثل دراسة كل من: (سعيدة حسين، ٢٠١٥)، (أيمن سعيد على، ٢٠١٢)، (امال حسين خليل، ٢٠١١)، (صابر حسين محمود،٢٠٠٧)،(هند أحمد الميعان، ٢٠٠٧)، (بندر سماح، حمد بليه، ٢٠٠٤).

وبناء على ما سبق، روعي في البحث الحالي عند إعداد أنشطة مراكز التعلم المقترحة التنويع في استخدام أساليب التعليم والتعلم المستخدمة، حيث تم استخدام جميع هذه الأساليب التي سبق عرضها عند تنفيذ الأنشطة.

ثانيا: عينة البحث وأدواته وإجراءاته:

يتناول هذا الجزء عرض لإجراءات البحث؛ من أجل التعرف على فاعلية استخدام مراكز التعلم في تنمية مهارات آداب المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة، والتحقق من صحة فروضه، لذلك تم ما يلي:

- إعداد استبانة مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- إعداد أنشطة مقترحة قائمة على استخدام مراكز التعلم في تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- إعداد مقياساً مصوراً لمهارات المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة.
- تحديد منهج البحث وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور.

وفيما يلي شرح للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

أولاً: إعداد استبانة مهارات المشاركة الاجتماعية الواجب توافرها لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:

"ما مهارات المشاركة الاجتماعية المناسبة، والتي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟"

تم إعداد الاستبانة وفقاً للإجراءات التالية:

شكل (١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.

شكل (٢) إعداد الصورة الأولية للاستبانة.

شكل (٣) تطبيق استبانة مهارات المشاركة الاجتماعية، واستخلاص قائمة نهائية بمهارات المشاركة الاجتماعية وفقا لقرار المحكمين.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مهارات المشاركة الاجتماعية الواجب توافرها لدى طفل الروضة؛ حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم فى ضوئه استخلاص قائمة المهارات الاجتماعية ومن ثم تصميم البرنامج لتنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

- إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

تم إعداد الصورة الأولية للاستبانة من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية لاستبانة مهارات المشاركة الواجب توافرها لدى طفل الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على أربع مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

مهارات المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة

م	مهارات المشاركة الاجتماعية الرئيسة	عدد المؤشرات الفرعية لكل مهارة رئيسة	الوزن النسبي لكل مهارة رئيسة %
١	التعاون	١٠	%٢٦,٣١
٢	الاتصال الإيجابي	٩	%٢٣,٦٨
٣	الاستئذان	١٠	%٢٦,٣١
٤	العمل الجماعي	١٠	%٢٦,٣١
	المجموع	٣٩	%٦٢

تم تضمين الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على السادة المحكمين؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية مهارات المشاركة الاجتماعية الأربعة لطفل الروضة من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، وقد أقروا جميعاً أهمية بعض هذه المفاهيم لطفل الروضة مع

تعديل بسيط فى صياغة بعض المؤشرات الفرعية، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (*)

* (*) ملحق(١):استبانة مهارات المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لطفل الروضة.

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو " :ما مهارات المشاركة الاجتماعية المناسبة التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟"

ثانياً: دليل الأنشطة القائمة على مراكز التعلم:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:

"ما فاعلية أنشطة قائمة على مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة؟"

تم القيام بالإجراءات التالية:

جدول (١) تحديد أسس إعداد الأنشطة المقترحة:

تم إعداد الأنشطة المقترحة في ضوء الأسس التالية:

١- قائمة مهارات المشاركة الاجتماعية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً).

٢- الاستفادة من مهارات المشاركة الاجتماعية ومراكز التعلم فى الأدبيات والدراسات السابقة فى تصميم وإعداد الأنشطة المقترحة.

٣- واقعية الأنشطة من حيث متطلبات تنفيذها؛ حيث روعي عند إعدادها أن تكون متطلبات تنفيذها واقعية وممكنة من حيث الزمن والإمكانات متاحة لتنفيذها.

٤- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد الأنشطة المقترحة بإدخال التعديلات اللازمة ليواكب خصائص أطفال الروضة.

٥- التنوع فى مراكز التعلم والأنشطة المستخدمة حتى يتحقق الهدف منها.

جدول (٢) تحديد الهدف العام للأنشطة المقترحة:

تم تحديد الهدف الرئيسي للأنشطة المقترحة وهو تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال مراكز التعلم.

جدول (٣) تحديد الأهداف الخاصة للأنشطة المقترحة:

يتفرع من الهدف العام للأنشطة أربعة أهداف خاصة وهي:

١- تنمية مهارة " التعاون " لدى أطفال الروضة.

٢- تنمية مهارة " الاتصال الإيجابي" لدى أطفال الروضة.

٣- تنمية مهارة " الاستئذان" لدى أطفال الروضة.

٤- تنمية مهارة "العمل الجماعي" لدى أطفال الروضة

جدول (٤) محتوى الانشطة المقترحة:

تم تحديد المحتوى في صورة أنشطة تعليمية تمارس بمراكز التعلم بالاستعانة بقائمة مهارات المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لدى أطفال الروضة، إضافة إلى المراجع والدراسات السابقة التى تناولت مهارات المشاركة الاجتماعية، وهي كالتالى: (نداء محمد باقر وآخرون، ٢٠١٦)، (انشراح ابراهيم، ٢٠١٣)، (السيد محمد، فاطمة سامي،٢٠١١)، (عاطف عدلي، ٢٠٠٧)، (محمد جابر، ٢٠٠٥)، (قسم الترجمة والتعريب، ٢٠٠٥)

وقد روعى عند اختيار المحتوى ما يلي:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للأنشطة المقترحة المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية فى تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقى ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة وتدريبات متنوعة.

جدول (٥) مكونات الأنشطة المقترحة:

١. مقدمة
٢. الأهداف العامة للأنشطة.
٣. الأهداف الخاصة للأنشطة.
٤. الأدوات والوسائل المستخدمة فى تنفيذ الأنشطة.
٥. الأنشطة المستخدمة ضمن مراكز التعلم المختاره.
٦. الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.
٧. الأنشطة وعددها (٢٠) نشاط، وكل نشاط يتكون من اسم مركز التعلم، اسم النشاط، الأهداف، المواد والأدوات والأنشطة، الإجراءات، التقويم.

جدول (٦) عرض الأنشطة المقترحة على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة الأنشطة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس فى تخصص مناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول الأنشطة من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية، وطريقة عرضه والوسائل المستخدمة فى أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً، وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم، وأصبحت الأنشطة القائمة على مراكز التعلم فى

صورتها النهائية(*) تتكون من (٤) مهارات رئيسة، تشمل(٢٠) نشاط كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٢)

عدد الأنشطة المقترحة القائمة على مراكز التعلم

م	المهارة الرئيسة	عدد الأنشطة
١	التعاون	٥
٢	الاتصال الإيجابي	٥
٣	الاستئذان	٥
٤	العمل الجماعي	٥
مجموع	٤	٢٠

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والذي ينص على :

" ما فاعلية أنشطة قائمة على مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة؟"

ثالثاً: إعداد مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور(**):

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على:

"ما فاعلية مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة؟"

*) ملحق ٢ دليل الأنشطة القائمة على مراكز التعلم لتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

**) ملحق (٣) مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

تم بناء مقياس مهارات المشاركة الاجتماعيـــة المـــصور لـــدى أطفـــال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور إلى قياس مستوى امتلاك الأطفال عينة البحث لبعض مهارات المشاركة الاجتماعية بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على مراكز التعلم، وتشمل المهارات الآتية:

التعاون ،الاتصال الإيجابي ، الاستئذان، العمل الجماعي.

(*) ملحق:دليل أنشطة مقترحة قائم على مراكز التعلم فى تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

- **تحديد وصياغة أسئلة المقياس:**

تم تحديد وصياغة أسئلة مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت مهارات المشاركة الاجتماعية عند الأطفال مثل دراسة كلٌ من: (نداء محمد باقر وآخرون، ٢٠١٦)، (سعيدة حسين، ٢٠١٥)، (انشراح ابراهيم، ٢٠١٣)، ، (السيد محمد، فاطمة سامي،٢٠١١)، (امال حسين خليل، ٢٠١١)، (عاطف عدلي، ٢٠٠٧)، (صابر حسين محمود، ٢٠٠٧)، (هند أحمد الميعان، ٢٠٠٧)، (محمد جابر، ٢٠٠٥)، (قسم الترجمة والتعريب، ٢٠٠٥)، (بندر سماح، حمد بليه، ٢٠٠٤).

وقد تم بناء مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور فى ضوء تضمينة مهارات المشاركة الاجتماعية ، وروعي عند صياغة أسئلة المقياس المصور ما يلي:

١- أن تكون الصورة واضحة.

٢- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة.

٣- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقد اتسم المقياس بالشمولية والدقة، وبالتالي أكثر ثباتاً، وقد تم صياغة (٣٠) سؤالاً، كما فى الجدول التالي:

جـــدول (٣)

عدد الأسئلة في مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور

م	المهارة الرئيسة	عدد الأسئلة لكل مهارة	الوزن النسبى لكل مهارة ١٠٠%
١	التعاون	٨	%٢٦,٧
٢	الاتصال الإيجابي	٧	%٢٣,٣
٣	الاستئذان	٧	%٢٦,٧
٤	العمل الجماعي	٧	%٢٣,٣
المجموع الكلى		٢٩ سؤالاً	%١٠٠

١. تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح أسئلة مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور؛ بحيث تُعطى الطفلة أو الطفل درجة واحدة على كل استجابة صحيحة ودرجة صفر علي كل استجابة خاطئة.

٢. التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح أسئلة المقياس.
- مدى انتماء وقياس أسئلة المقياس الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالمقياس.
- سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس.

وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس المصور لأطفال الروضة.

٣. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلا؛ وذلك بهدف:

- حساب صدق المقياس.
- حساب ثبات المقياس.
- حساب زمن الإجابة على المقياس.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **حساب الصدق " التجانس الداخلي":**

تم حساب الصدق لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة

مهارات التعاون	**العبارة**	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	معامل الارتباط	٠,٥١٣**	٠,٤٧٥**	٠,٧٢١**	٠,٦٧٥**	٠,٤٠٨*	٠,٧٨٧**	٠,٤٠٠*	٠,٤٤٦*
مهارات الاتصال الإيجابي	العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
	معامل الارتباط	٠,٦٧٦**	٠,٥٦٦**	٠,٧٢٣**	٠,٤٢٣*	٠,٦١٥**	٠,٥٥١**	٠,٨٧٩**	
مهارات الاستئذان	العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
	معامل الارتباط	٠,٦٥٣**	٠,٥٢٤**	٠,٤٠٩*	٠,٦٩٩**	٠,٨٠٨**	٠,٨٥٦**	٠,٤٣٣*	٠,٥٩٥**
مهارات العمل الجماعي	العبارة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	
	معامل الارتباط	٠,٥٩١**	٠,٤٣٧*	٠,٧١٩**	٠,٧٨٩**	٠,٦٨٠**	٠,٧٠٩**	٠,٦٥٠**	

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٠٠، ٠,٨٧٩) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مفردة من المهارات الرئيسة لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور.

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارات الرئيسة المتضمنة بالمقياس	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
التعاون	**٠,٩٣٣	٠,٠١
الاتصال الإيجابي	**٠,٦٠٩	٠,٠١
الاستئذان	**٠,٨٣٤	٠,٠١
العمل الجماعي	**٠,٦٨٩	٠،٠١

(**): دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٦٠٩، ٠,٩٣٣)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠١ ٠ ، وبذلك يكون مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

- **حساب الثبات لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور:**

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالى:

جدول (٦) معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور

المهارات الرئيسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التعاون	٨	١٣,٣٠	٢,٧٧	٧,٦٨	٠،٧٩١
الاتصال الإيجابي	٧	١٣,٠٣	٣,٠٧	٩،٦٨	٠،٨٠١
الاستئذان	٨	١٣،٢٩	٢،٧٩	٧،٧٠	٠،٨١٠
العمل الجماعي	٧	١٣،١٣	٣،١٢	٩،٦١	٠،٨٠٦
المقياس ككل	٣٠	٥٣،٠٥	١٢،٠٤	٣٥،٠٣	٠،٨٢٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٩١، ٠,٨١٠) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٨٢٥ ٠) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

رابعاً: منهج البحث:

تم استخدام كل من:

- **المنهج الوصفي:** في تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة وإعداد أدوات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج.

- **المنهج التجريبي:** لإثبات فاعلية استخدام مراكز التعلم (كمتغير مستقل) في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية (كمتغير تابع) لدي الأطفال عينة البحث، وقد اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، ويمكن التعبير عن التصميم التجريبى المستخدم في البحث بالشكل التالي:

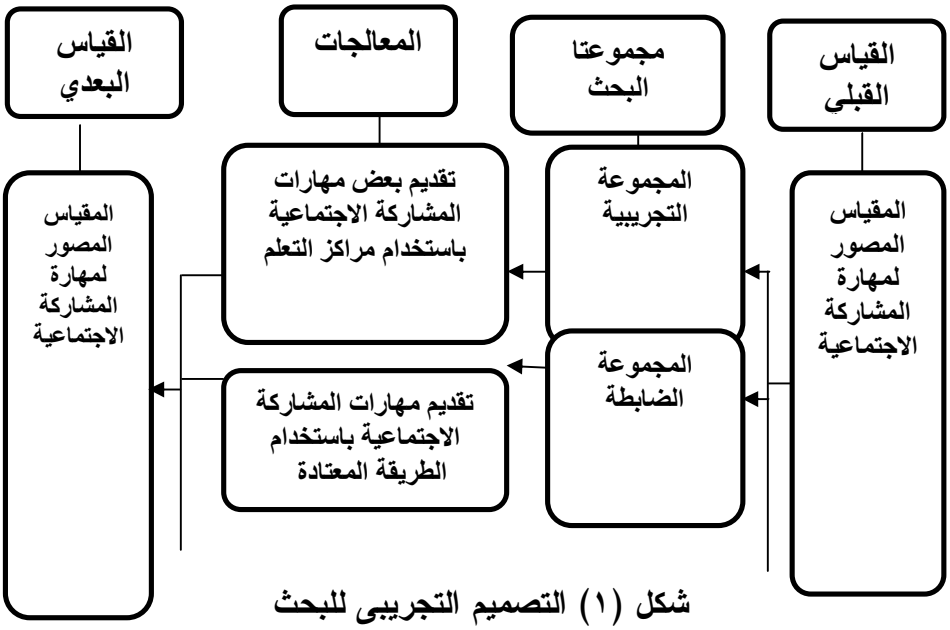

شكل (١) التصميم التجريبى للبحث

خامساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية:

بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث وتقديمها بصورتها النهائية ، تم تطبيق مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك قبل البدء بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وفيما يلي تفصيل:

التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور:

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة فى المهارات الرئيسة مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

جدول (٧) " قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية والدرجة الكلية قبلياً"

المهارات الرئيسة	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم " ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
التعاون	تجريبية	٣٠	٢،٩٣	١،٧٢	٥٨	٠،٣٨٢	٠،٧٠٤	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٧٧	١،٦٥				
الاتصال الإيجابي	تجريبية	٣٠	٤،٣٧	٢،١٩	٥٨	٠،١٨٤	٠،٤٩٧	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٣،٩٧	٢,٣٤				
الاستئذان	تجريبية	٣٠	٤،٦٧	٢،٦٠	٥٨	٠،٢٥٣	٠،٨٠١	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٤,٥٠	٢،٤٩				
العمل الجماعي	تجريبية	٣٠	٤،٩٧	٢،٩٧	٥٨	٠،١٨٣	٠،٨٥٦	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٤،٨٣	٢،٦٨				
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	١٦,٧٦	٩،٤٨	٥٨	٠،٤٢٤	٠،٦٧٣	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٦,٠٧	٩,١٦				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية وهي (التعاون، الاتصال الإيجابي، الاستئذان، والعمل الجماعي) والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت " الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية القبلى.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائى للعلوم الاجتماعية **IBM SPSS Statistics ver.24**؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

جدول رقم (١) معادلة بيرسون لحساب الصدق" التجانس الداخلى " لأداة البحث.

جدول رقم (٢) معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأداة البحث.

جدول رقم (٣) معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور.

جدول رقم (٤) معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور.

جدول رقم (٥) معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة فـــى تنميـــة مهـــارات المشاركة الاجتماعية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج الخاصة بمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور:

للإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو:

ما فاعلية مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البُعدي لمقياس المشاركة الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية.**"

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسة لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

جدول (٨)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى المهارات الرئيسة لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الرئيسة	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
التعاون	تجريبية	٣٠	٦	١،٨٤	٥٨	٧,١٠	دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٧٧	١،٦٥			
الاتصال الإيجابي	تجريبية	٣٠	٨،٩٠	١،٨٤	٥٨	٩,١٧	دالة
	ضابطة	٣٠	٣،٩٧	٢،٣٤			
الاستئذان	تجريبية	٣٠	٩،٠٧	١،٥٣	٥٨	٩,١٥	دالة
	ضابطة	٣٠	٤،٥٠	٢،٤٩			
العمل الجماعي	تجريبية	٣٠	١٠،٨٣	١،٨٦	٥٨	٩,٩٠	دالة
	ضابطة	٣٠	٤،٨٣	٢،٦٨			
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	٣٤،٨	٦،٨٩	٥٨	٧،٨٦	دالة
	ضابطة	٣٠	١٦,٠٧	٩،١٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات المتضمنة بمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع " ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور.

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البُعدي لمقياس المشاركة الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية".

مقارنة نتائج التطبيق القبلى بالبعدى للمجموعة التجريبية فى نتائج مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور:

ولاختبار صحة الفرض الثانى الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبُعدي لمقياس المشاركة الاجتماعية لطالح التطبيق البُعدي".

تم استخدام معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية فى المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

جدول (٨)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم " ت "	مستوى الدلالة
التعاون	بعدى	٣٠	٦	١،٨٤	٢٩	٧،٦٥	دالة
	قبلى	٣٠	٢،٩٣	١،٧٢			
الاتصال الإيجابي	بعدى	٣٠	٨،٩٠	١،٨٤	٢٩	١٣،٢٧	دالة
	قبلي	٣٠	٤,٣٧	٢،١٩			
الاستئذان	بعدى	٣٠	٩،٠٧	١،٥٣	٢٩	٩،٨٦	دالة
	قبلى	٣٠	٤،٦٧	٢،٦٠			
العمل الجماعي	بعدى	٣٠	١٠،٨٣	١،٦٨	٢٩	٩،٤٩	دالة
	قبلى	٣٠	٤،٩٧	٢،٥٠			
المقياس ككل	بعدى	٣٠	٣٤،٨	٦،٨٩	٢٩	١٧،٨١	دالة
	قبلى	٣٠	١٦،٧٦	٩،٤٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين (القبلى والبعدى) فى المجموعة التجريبية فى المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعنى حدوث نمو فى المشاركة الاجتماعية بمهاراتها الرئيسة والفرعية لدى المجموعة التجريبية.

وفى ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبُعدي لمقياس المشاركة الاجتماعية لطالح التطبيق البُعدي".

فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية (حجم التأثير):

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة فرعية من مهارات مقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول(٩) قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	قيم " ت "	η^2	حجم التأثير
التعاون	٦	٠،٧٤	كبير
الاتصال الإيجابي	٨,٩٠	٠،٧٩	كبير
الاستئذان	٩,٠٧	٠،٨١	كبير
العمل الجماعي	١٠,٨٣	٠،٨٦	كبير
المقياس ككل	٣٤،٨	٠،٩٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٧٤ ، ٠,٨٦) للمهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية المصور، وبلغت قيمتها (٠,٩٢) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم فى التباين الحادث فى المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة

الاجتماعية بنسبة ٩٢% ، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية المهارات الرئيسة والفرعية لمقياس مهارات المشاركة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يقترح التوصية بما يلي:

عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ،تتناول ماهية مراكز التعلم وأهميتها فى تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية وكيفية استخدامها مع الأطفال.

إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال، والذي يساعدها على كيفية استخدام مراكز التعلم بطريقة صحيحة.

تدريب الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة فى التدريب الميدانى على كيفية استخدام مراكز التعلم بطريقة صحيحة لتنمية المهارات الاجتماعية.

ثانيا: الدراسات والبحوث المقترحة:

دراسة أثر استخدام مراكز التعلم على تنمية المهارات الحياتية والإتجاه نحو الروضة.

إجراء المزيد من الدراسات التى تتناول فاعلية مراكز التعلم الإلكترونية، وبعض المتغيرات التى تحتاجها معلمات رياض الأطفال فى عملها للتغلب على التسارع التكنولوجي.

دراسة أثر استخدام مراكز التعلم على تنمية التواصل الاجتماعى لدى طفل الروضة.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

١. ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٨): **منهج الأنشطة لأطفال الروضة**، دار الزهراء، القاهرة.

٢. أمل محمد القداح (٢٠٠١):فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٣. أبو بكر يوسف غنام (٢٠٠١): تطوير مركز مصادر التعلم لتلبية حاجات الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤. أحلام عبد العظيم حامد (٢٠٠٩): توظيف كتاب الطفل بين نظام الأركان والمكتبات في رياض الأطفال في ضوء بعض الخبرات الأجنبية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٥. أمال حسين خليل (٢٠١١): استراتيجية تعلم تعاوني للارتقاء بمستوي الأداء الجماعي لدي الطالب المعلم للتربية الموسيقية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٦٩، أبريل.

٦. إنشراح ابراهيم المشرفي (٢٠١٣): **مناهج وطرق تعليم الأطفال**، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٧. بندر سماح، حمد بليه (٢٠٠٤): أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد السابع والثلاثون، سبتمبر.

٨. جمال أبو ريه (١٩٨٦): المسرحية التلفزيونية للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٩. حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥): **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان.

١٠. خيري عبد الله، محمد حسن، ميشيل عبدالمسيح (٢٠١٤): **التعلم النشط وجودة التعليم**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

١١. زيتون عبود أحمد (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الأركان التعليمية في تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة القاهرة.

١٢. سعدية محمد بهادر (٢٠٠٣): **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، التعليم المنزلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٣. سعيدة حسين الدرديري (٢٠١٥): توظيف استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض مهارات عمليات العلم التكاملية عند أطفال الروضة، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٤. سلوى جوهر (٢٠٠٦): **الأركان التعليمية بناء وتكوين شخصية الطفل**، دار الكتاب الحديث: الكويت.

١٥. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥): **المهارات الحياتية**، عمان، دار المسيرة.

١٦. سماح عبد الفتاح مرزوق (٢٠١٠): **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار طيبة للطباعة، الجيزة.

١٧. سيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي (٢٠١١): **أساليب التدريس لطفل الروضة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

١٨. شمس الدين فرحات الفقي (٢٠١٠): **كيف تكون معلما ناجحا "أسس ومهارات المعلم الناجح"**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٩. شيخة أحمد عبد الله الجنيدي (٢٠٠٦): فاعلية استخدام بيئة الأركان في تنمية الاستعداد للكتابة والتوافق الاجتماعي لطفل الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٠. شيماء سعيد عليوة (٢٠٠٤): فاعلية استخدام مركز تعلم الرياضيات لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢١. صابر حسين محمود (٢٠٠٧): فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد التاسع والسبعون، أبريل.

٢٢. عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٧): **معلمة الروضة**، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٣. عبد المجيد سيد منصور (٢٠٠٣): **أسس تنمية الطفل، موسوعة تنمية الطفل**، دار القباء، القاهرة.

٢٤. عبير عبد الله الهولي (٢٠٠٦): الأركان التعليمية في رياض الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الأساسية، الكويت.

٢٥. عدنان عارف مصلح (٢٠٠٣): **التربية في رياض الأطفال**، دار الفكر، عمان.

٢٦. عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٥): **الأنشطة في رياض الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٧. عماد شوقي سيفين (٢٠١١): **التعليم والتعلم من النمطية الي المعلوماتية**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٨. عواطف ابراهيم محمد (٢٠٠٤): **أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٩. فايزة أحمد عبدالرازق (٢٠١٢): أثر مشاركة طفل الروضة في بناء عناصر النص المسرحي في تنمية بعض مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٠. فريال خليل سليمان (٢٠١١): بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، **مجلة جامعة دمشق المجلد** ٢٧.

٣١. قسم الترجمة والتعريب (٢٠٠٥): **رياض الأطفال الفلسفة المهارات الفعاليات البرامج**، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٣٢. كريمان بدير (٢٠٠٥): **الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة**، عالم الكتب، القاهرة.

٣٣. كمال الدين حسين (٢٠٠٢): فاعلية أنشطة الترويح الدرامي في تنمية السلوك التوافقي للأطفال القابلين للتعليم بمدارس التربية الفكرية بمدينة طنطا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤. لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدي طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣٥. لميس حمدي (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٣٦. ماجدة محمود صالح (٢٠٠٠): **الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي**، المكتب العالمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٣٧. محمد جابر محمود رمضان (٢٠٠٥): **مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي، القاهرة**، عالم الكتب.

٣٨. محمد عصام السيد السباعي (٢٠١٣): فاعلية برنامج موسيقى لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الذاتوية في مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٣٩. منى محمد على جاد، هبة حسين طلعت (٢٠٠٥): **مرشد معلمة الروضة للعمل مع الأطفال**، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٤٠. ناهد فهمي على حطيبة (٢٠١٠): **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، دار طيبة للطباعة، الجيزة.

٤١. نداء محمد باقر، زينب فالح الشاوي، محمد حميد المسعودي، ناجي مصطفي خير الله (٢٠١٦): **المناهج وأسسها ونظرياتها ومكوناتها وخطط تدريسها، عمان**، دار المنهجية.

٤٢. نورهان محمد بهجت (٢٠١٨): برنامج تدريب جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية ادارة الذات لدي الطالبة المعلمة والطفل، **رسالة دكتوراه غير منشوره**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٤٣. هدى محمود الناشف (٢٠٠٩): **قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٤. ـــــــــ (٢٠٠٦): **قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٥. هدى مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠١): أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة، **الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس**، ع (٧١).

٤٦. هند أحمد الميعان(٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد ٤، ديسمبر.

٤٧. هيام محمد عاطف (٢٠٠٢): **الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٨. وائل رمضان عبد الحميد (٢٠٠٢):نموذج مقترح لروضة الأطفال ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:-

Abravanel,M. (2005):Developing scientific literacy, A sociocultural approach, **Remedial and special Education**, vol. (21),No.(2)101-110 .

Castle,G. (2002): Children's learning center, Reading Mathutoring.

Cynthia Prasow, (2002): "Engaging Children's Learning Through Centers in a Kindergarten Program", **Journal of Early Childhood Education**, Vol.(35),No.(20) .

Dorothy Cohen *et al.,* (2008): **Observing and Recording the Behavior of Young Children**, Fifth Edition, New York, Teachers College Press.

Karen Petty (2009):Using Guided Participation to Support Young Children's Social Development**, National Association for the Education of Young Children**, Vol. 64, N0. 4,pp.80-85,URL:http://www.jstor.org/stable/42730468.

Mc Guinness (2009): Science Literacy and Thailand science **Education International Journal of Environment &science Education**,vol.(4),No.(3),PP.(335-349).

Work Petty (2002): "**Learning through the Eyes of a Child: a Guide to Best Teaching Practices in Early Education** ", North Carolina.